مدير الامتحانات: الأسئلة كانت مدروسة وشاملة للمنهاج وتناسب جميع المستويات.. وزمن الأسئلة (المؤتمتة) كافٍ

| محمود الصالح

جاءت أسئلة الفيزياء أصعب مما كان يتوقع بعض الطلاب وما نشر من بعض الصفحات ومدرسي الدورس الخصوصية، وعلى عكس التصريحات المتواترة عن وسطية الأسئلة في الدورة الأولى، تقديراً للظروف التي مر بها الطلاب نتيجة الزلزال، الذي لم يؤثر على ثلاث محافظات فقط، إنما شمل تأثيره الجميع، نتيجة نشره الخوف والهلع لأسابيع خلال شهري شباط وآذار الماضيين كما تحدث الطلاب والأهالي الذين تجمعوا أمام المراكز الامتحانية، وخاصة الأمهات طوال فترة تقديم الامتحان، في حين رأى آخرون أنها تناسب المستويات كافة.

«الوطن» رصدت بعض الانطباعات عن الأسئلة في مادة الفيزياء، وقالت طالبات ينتسبن لمدارس متميزة على مستوى دمشق، نعم الأسئلة كانت شاملة لكامل الكتاب، ولا يوجد فيها (نكشات) كما قال البعض من الطلاب، لكنها كانت تحتاج إلى تركيز أكبر لتعدد الطلبات في السؤال الواحد، وتشابه احتمالات الحل الصحيح على حد قول بعض آخر، أما بالنسبة لمادة الجغرافيا فكان هناك شبه إجماع لدى الطلاب على أن الزمن المخصص للأسئلة (المؤتمتة) للمرة الأولى غير كاف وهو ساعة ونصف.

مدير الامتحانات في وزارة التربية يونس فاتي أكد لـ«الوطن» أن الأسئلة كانت مدروسة، من حيث تقدير مستوى الطلاب وشاملة لكامل المنهاج، ويمكن للطالب الدارس للمنهاج حلها بسهولة، أما زمن مادة الجغرافيا فهو مناسب لنوع الأسئلة (المؤتمتة) حيث إن السؤال الواحد لا يحتاج لأكثر من دقيقة واحدة للإجابة لأن الطالب يختار الرقم الصحيح للإجابة، ولا يقوم بكتابة الأجوبة كما هو في الإجابات التقليدية.

ومع انطلاق امتحانات الثانوية العامة بفروعها التي شارك فيها ٢٥٦٩٢٤ طالباً وطالبة، من خلال ٢٣٣٢ مركزاً امتحانياً في جميع المحافظات، تفقد وزير التربية دارم طباع ومن خلال غرفة المتابعة المركزية افتراضياً واقع سير العملية الامتحانية، بحضور معاونيه وعدد من مديري الإدارة المركزية، ومدير تربية دمشق، بالإضافة إلى عدد من المشرفين الأولين والمدرسين.... حيث تم التواصل مع المحافظات والتأكد من استلام ظروف الأسئلة في وقتها، وواقع المراكز الامتحانية، والاطمئنان من عدد من الموجهين الاختصاصيين على مستوى الأسئلة، ومدى تناسبها مع مستويات الطلاب..

وحول واقع الأسئلة الامتحانية ليوم أمس أوضح مكتب التوجيه الأول لمادة الجغرافيا في مديرية الإشراف التربوي أن أسئلة مادة الجغرافيا للثانوية العامة الفرع الأدبي جاءت مؤتمتة للمرة الأولى، وكانت شاملة، وراعت مستويات الطلاب جميعهم، ومهارات التفكير.

فيما بين مكتب التوجيه الأول لمادة الفيزياء أن أسئلة مادة الفيزياء للثانوية العامة الفرع العلمي تميزت بالشمولية والوضوح والتنوع بين الأسئلة الموضوعية والمقالية، وراعت المستويات جميعها والوقت المخصص..

أما بالنسبة لامتحان الثانوية المهنية، فقد أشار مدير التعليم المهني والتقني أن أسئلة الامتحان النظري للمواد التخصصية لمهن التعليم المهني (الصناعية- التجارية- النسوية) الآتية: البرمجة ٣- أسس مهنية طبية- التحكم الآلي الميرمج / مهني، مزدوج/- الاتصالات المتنقلة والمقاسم الهاتفية- التلفزيون- الرسم المهني الكهربائي٣- الرسم الهندسي الميكانيكي- الرسم الهندسي الميكانيكي/ تدفئة وتمديدات/- الرسم الهندسي الميكانيكي/تكييف وتبريد/- إدارة الإنتاج وجودته- الرسم والتصميم الفني- فن الحلاقة ٣- فن التفصيل والخياطة- محاسبة المنشآت المالية؛ تميزت بالشمولية والوضوح وراعت مختلف مستويات الطلاب، وتنوعت بين أسئلة موضوعية، ومسائل عملية، إضافة إلى أسئلة اختيارية، كما تميزت بقدرتها على قياس مهارات الطلاب في المعلومات التي تم تناولها خلال العام الدراسي.

وعن إجراءات وزارة التربية لتعويض الطلاب في المناطق التي تعرضت للزلزال قال مدير التعليم في وزارة التربية عماد هزيم إنه منذ الأيام الأولى لوقوع الزلزال تضافرت جهود القطاع الحكومي لمواجهة أضرار الزلزال على الصعد جميعها وفي مجال تعويض الفاقد التعليمي تم وضع خطة متكاملة من خلال اعتماد خطة مكثفة بالتنسيق مع المشرفين التربويين والاختصاصيين والمدرسين وتقديم دروس تقوية لطلاب الشهادات العامة في مراكز الإيواء والمدارس التي تم العودة للتدريس فيها بالإضافة إلى تكثيف الدروس خلال أيام الجمعة والسبت فقط للمناطق المتضررة.

كما تم التوجه إلى تعزيز بث الدروس التعليمية والندوات التربوية والحوارية عبر قناة التربوية، كما تم افتتاح قاعة التعلم الافتراضي في مديرية التربية في محافظتي حلب واللاذقية بواقع /٣/ قاعات في حلب و/٢/ قاعة في اللاذقية تتيح للطلاب الذين لم يتمكنوا من العودة إلى المدارس القدوم إلى تلك القاعات وحضور الدروس الموجودة على الحواسيب والتي تم العمل عليها في المنصات التربوية لتشمل جميع المناهج والمراحل الدراسية حيث يتم بث الدروس بشكل يومي ما يمكن الطلاب من الانضمام إلى الغرفة وحضور الدروس أونلاين أو الاستماع إليها بأي وقت كما يمكن زيارة الروابط الإلكترونية المعتمدة من قبل الوزارة.

وفي إطار تعزيز التشاركية بين وزارة التربية والمنظمات تم العمل على إعداد خطة متكاملة لتعويض الفاقد التعليمي وذلك من خلال استهداف الطلاب في المناطق المتضررة بالتنسيق مع مديريات التربية والجمعيات الأهلية من خلال إقامة دروس تقوية لهم في المراحل كلها ولاسيما شهادتي التعليم الأساسي والثانوي.

لماذا لم تراعِ التربية ظروف الزلزال؟

كاميرات المراقبة لأول مرة والإجابة عن أسئلة الجغرافيا والفيزياء يحتاج إلى وقت أطول

| حلب- خالد زنكلو

مع انطلاق امتحانات الشهادة الثانوية العامة بفروعها جميعها لدورة العام ٢٠٢٣، أعرب طلاب وطالبات في حلب عن أملهم في أن تراعي وزارة التربية ظروفهم التي مروا بها جراء الزلزال المدمر، الذي ضرب المدينة في ٦ شباط الماضي، باعتماد أسئلة مقبولة وغير صعبة للمواد الامتحانية.

وبدا أن مادة الجغرافيا للثالث الثانوي الأدبي ومادة الفيزياء للثالث الثانوي العلمي، اللتين تقدم لهما الطلاب أمس، لم تكونا بالمستوى المطلوب والمأمول من حيث السهولة من عدد لا بأس به من الطلاب، ممن دعوا الوزارة إلى فرض «دورة زلزال»، بحسب تسميتهم، تأخذ بالحسبان صعوبة مواكبتهم لدروسهم ومواظبتهم على تحصيلهم العلمي، في ظل الظروف الموضوعية والموجبة، التي أوجدتها الكارثة في المحافظات المنكوبة.

امتحانات الشهادة الثانوية سارت بيسر وسلاسة ومن دون أي منغصات في يومها الأول، مع نصب كاميرات في بعض القاعات الامتحانية، والتي لم يعلن عنها سابقاً، في مبادرة هي الأولى من نوعها في المحافظة، على الرغم من مساعي وزارة التربية ومديرية تربية حلب المتكررة لتطبيق التجربة في السنوات السابقة، من دون أن تجد طريقها للتنفيذ.

مدير تربية حلب مصطفى عبد الغني، بين في تصريح صحفي خلال جولته مع محافظ حلب حسين دياب على عدد من المراكز لتفقد سير العملية الامتحانية، أن عدد المتقدمين للشهادة الثانوية العامة بفروعها جميعها بلغ ٣٣٩٣٨ طالباً وطالبة موزعين على ٢٣٦ مركزاً امتحانياً، إلى جانب مركزين لطلاب محافظة إدلب ومثلهما لطلاب محافظة الرقة ومركز صحي واحد للطلاب المرضى وذوي الإعاقة وجرحى الجيش العربي السوري.

«الوطن» التقت عدداً من الطلاب، الذين أوضحوا أن أسئلة مادتي الفيزياء والجغرافيا متنوعة وشاملة ومتدرجة بين السهولة والصعوبة، لكنها بحاجة إلى وقت أطول لحلها، لكثرة الأسئلة وتشعبها.

وأشار بعضهم إلى أن مسائل الفيزياء تستلزم وقتاً طويلاً لحلها نتيجة صعوبتها وفرض عدد كبير من الأسئلة من آخر وحدتين من المنهاج الدراسي، على غير عادة امتحانات السنوات السابقة، ولذلك، شهدت العديد من المراكز الامتحانية حالات بكاء من الطالبات اللواتي فقدن حظهن بالحصول على علامة تامة أو ممتازة تيسر لهن، في حال حافهن الحظ في باقي المواد الامتحانية، القبول في السنة الدراسية التحضيرية للكليات الطبية.

أما بخصوص مادة الجغرافيا، فرأى العديد من الطلاب أن اعتماد الأتمتة لأول مرة في الامتحانات السورية، وفر لهم الأريحية في الإجابة على الأسئلة، لكنهم انتقدوا في الوقت ذاته تخفيض مدة التقدم للامتحان من ساعتين ونصف الساعة، كما هو معلن سابقاً، إلى ساعة ونصف الساعة، وطالبوا بتطبيق نموذج الأتمتة على باقي المواد الدراسية، وبالتدريج، في امتحانات السنوات القادمة.

• أرشيف

مياه جوبر تصل إلى بلدة مديرا في الغوطة الشرقية

مدير مياه جرمانا: لا تواطؤ بين العاملين وأصحاب الصهاريج ووضع المياه مقبول حالياً

| عبد المنعم مسعود

تلقت «الوطن» شكوى من قاطني حي القريات بمدينة جرمانا حول نقص المياه وعدم وصل البئر في الحي على الخط المغذي من التقنين منذ بداية العام الحالي.

وبمتابعة «الوطن» للشكوى من أجل حل المشكلة مع مدير وحدة مياه جرمانا طلال بركة الذي بين أن المؤسسة ربطت البئر في حي القريات بالخط المغذي من التقنين نهاية الأسبوع الماضي، وبالتالي فإن معاناة الأهالي أصبحت من الماضي، موضحاً أن كامل العملية تم بجهود مؤسسة مياه دمشق وريفها.

وكشف بركة عن بدء العمل لتأهيل البئر الأخرى في الحي عبر المانحين والتي يحتاج تأهيلها إلى شراء مستلزمات وتركيب المضخة وربط البئر بالشبكة ومن ثم إيصال المضخة إلى الخط المغذي من التقنين، متوقعاً بدء العمل بكل ذلك بعد انتهاء الجهة المانحة من الإجراءات الرسمية.

ووفقاً لبركة فإن عملية تغذية المدينة تخضع للتقنين وفقاً لبرنامج يوم قطع ويوم وصل وبعد أن تم تقسيم المدينة إلى حلقتين، نافياً إمكانية إيصال المياه بشكل يومي إلى كامل المدينة لأنه في هذه الحالة ستصل المياه لما نسبته ٩٠ بالمئة من السكان في حين أن ١٠ بالمئة لن تصلهم المياه بشكل نهائي خصوصاً المناطق التي تتوضع في نهاية خط شبكة المياه.

ونفى بركة أي تواطؤ بين العاملين وأصحاب الصهاريج أو المناهل، مبيناً أن الوضع الحالي مقبول في المدينة وأن هناك بعض المناطق تحتاج إلى حلول فنية خصوصاً مع عدم إمكانية ربطها بالخط المغذي من التقنين فبعضها يبعد نحو ٨٠٠ متر ولا يوجد مركز تحويل للخط المتوسط.

ووفقاً لبركة فإن عدد الآبار التي تم ربطها بالخط المتوسط بلغ ٢٧ بئراً وبقيت ١٦ بئراً منها ٩ آبار قابلة للربط جرت محاولات للتعاقد لكنها فشلت بسبب ارتفاع حجم المبلغ المطلوب من الشركة المنفذة لذلك يجري التواصل مع الجهات المانحة من أجل انجازها.

ويكشف رئيس وحدة المياه عن وجود ٥ آبار جاهزة للاستثمار ويتم العمل لتأمين مستلزمات ٤ آبار بعد أن تم تجهيز البئر الخامسة، مبيناً أن هناك خطة لحفر ٦ آبار جديدة بعد أن تم تجهيز مواقعها.

وبين بركة أن عدد المشتركين في المدينة بلغ ٦٠ ألفاً، وأن الإنتاج الحالي من المياه يناهز ٢٠ ألف متر مكعب، إضافة لحصة المدينة من دمشق التي تبلغ في الوقت الحالي بين ٧ و١٠ آلاف متر مكعب.

وفي الغضون بدأ مجلس مدينة جرمانا تنفيذ مشروع استبدال وصيانة شبكة الصرف الصحي المعطلة في حي النهضة.

وبيّن رئيس مجلس مدينة جرمانا كفاح الشيباني أنه بناءً على شكاوى أهالي حي النهضة حول وجود أعطال في خطوط الصرف الصحي وهو من الأحياء المكتظة بالسكان وبعد إجراء الكشف الفني تبين ضرورة استبدال عدد منها حيث تمت المباشرة باستبدال خطوط الصرف الصحي في الحي.

وأضاف الشيباني: إن الأعمال تتضمن استبدال شبكة الصرف الصحي القديمة بشبكة قساطل من البيتون العادي وقساطل من البيتون المسلح إضافة إلى نقاط تصريف مطرية وإعادة ترميم القميص الإسفلتي في الحي المذكور.

وفي سياق آخر واستكمالاً لأعمال المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في محافظة دمشق تم ضخ المياه بشكل تجريبي من محطة ضخ جوبر إلى بلدة مديرا بضاغط جيد وذلك بالتزامن مع الكشف على الأعطال في شبكة مياه البلدة والمباشرة بإصلاحها لضمان وصول المياه بشكل جيد لكل المواطنين فيها، على أن يتم لاحقاً إيصال المياه لبقية البلدات وصولاً إلى مدينة دوما.

ويأتي ذلك في إطار إيصال مياه الشرب لجميع بلدات وقرى الغوطة الشرقية بعد إعادة تأهيل محطة ضخ جوبر وخط الإرواء الممتد منها إلى القرى والبلدات.